

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء الطاهرة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودوره في نهضة المجتمع

السيد محمد رضا الشيرازي ودوره في نهضة المجتمع ١٩٥٩-٢٠٠٨م

أ.م.د. الهام حمزة منسي الطفيلي

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

**Mr. Mohammad Reza Shirazi and his role in the renaissance of society 1959-2008**

**Asst Prof. Dr. ILham Hamzah Mansi AL-Tufaili**

**College of Education for Human Sciences\ University of Babylon**

ahmztmnsy@gmail.com

**Abstract:**

Mr. Muhammad Redha Al-Shirazi represented a wonderful example of reformist leaders. His star shone and he emerged as a balanced and committed personality, far from affectation and arrogance. He attracted people of all ages and cultures through his books and religious audio-visual lectures. He followed the course of events and made statements against the corrupt conditions in which the nation was experiencing, including tyranny and domination. He was intellectually calm, with gentle speech, far from violence, and he was careful not to confiscate the rights of others and infringe upon them. He saw it as one of the most important duties of a social reformer who faces many problems in his life, such as poverty and lack of education for young people of both sexes, unemployment problems, reluctance to marry, and other problems. Contemporary, which took up a large part of his societal message on the one hand, and on the other hand, he did not delay in making great efforts in seminary study, issuing books, and organizing seminary work in service of the doctrine of Ahl al-Bayt, peace be upon them, and their eternal message. Mr. Muhammad Redha Al-Shirazi was the best example of a persistent scholar who served the religion to the best of his ability. He combined all the knowledge, dream, piety, piety, integrity, and experience of his predecessors, not only with the seminary and religious sciences, but also with other sciences, such as politics, sociology, law, administration, etc., all that, Our mention was a motivation for choosing this remarkable personality as the title of the research.

**Keywords:** Shirazi , Society Renaissance , Youth

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء المضيئة: قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

## المخلص

مثل السيد محمد رضا الشيرازي نموذجاً رائعاً للقادة المصلحين، فقد سطع نجمه وبرز بوصفه شخصية متزنة وملتزمة بعيداً عن التكلف والاسفاف، اجتذب الناس على اختلاف اعمارهم وثقافتهم من خلال كتبه ومحاضراته الدينية المسموعة والمرئية، تابع مجريات الأحداث وأدلى بتصريحات بكل هدوء ضد الأوضاع الفاسدة التي عاشتها الامة من استبداد وهيمنة فكرية، وبخطاب لطيف بعيد كل البعد عن العنف، وحرص على عدم مصادرة حقوق الآخرين والتعدي عليهم، وكان يراها من أهم واجبات المصلح الاجتماعي الذي يواجه في حياته مشاكل كثيرة مثل الفقر وعدم التعليم للشباب لكلا الجنسين، ومشاكل البطالة والعزوف عن الزواج وغيرها من المشاكل المعاصرة، التي أخذت جزءاً كبيراً من رسالته المجتمعية هذا من جانب، ومن جانب آخر لم يتأخر في بذل الجهود الكبيرة في الدراسة الحوزوية وإصدار المؤلفات وتنظيم العمل الحوزوي خدمة لمذهب أهل البيت عليهم السلام ورسالتهم الخالدة.

الكلمات المفتاحية: الشيرازي، نهضة المجتمع، الشباب

## المقدمة

إنَّ أهمَّ أهداف القادة المصلحين إصلاح المجتمع البشريّ بتربيته على التعاليم الإلهية، فالعلماء إنما يشتغلون بالعلم ليضيئوا للناس دروبهم لأن العلم نور، وعليهم أن يربّو جيلاً من المؤمنين على التعاليم الحقّة التي جاء بها الدين الاسلامي والأخلاق التي ينبغي التحلي بها، لبناء جيل رصين يستطيع إكمال مسيرة التغيير في كل الأزمنة، وعلى العالم أن يدخل المجتمع بكلّ ثقله، ويكون قريباً من الناس، ويواجه الظالمين والطغاة، ويبلغهم تعاليم الله عز وجل كلّ حسب طريقته ومنهجيته، وقد كان السيد محمد رضا الشيرازي خير مثال على العالم المثابر الذي خدم الدين بكل ما يستطيع، فقد جمع كل ما لدى أسلافه من علم وحلم وتقوى وورع ونزاهة وخبره، ليس بالعلوم الحوزوية والدينية فحسب، بل بالعلوم الأخرى أيضاً من سياسة واجتماع وحقوق وإدارة وغيرها، كل ما ذكرناه كان دافعاً لاختيار هذه الشخصية الفذة لتكون عنواناً للبحث.

اقتضت طبيعة البحث ان يتكون من مقدمة ومبحثين وخاتمة، جاء المبحث الاول بعنوان السيد محمد رضا الشيرازي سيرته الشخصية- تكوينه الفكري- مؤلفاته وتطرقنا فيه لولادته ودراسته وابرز اساتذته وتلاميذه ومؤلفاته وهي ابرز اثاره الفكرية، اما المبحث الثاني فكان بعنوان دور السيد محمد رضا الشيرازي في نهضة المجتمع وتطرقنا فيه لأبرز المواضيع التي طرحها خدمةً للمجتمع، ووفاته وتشيعه.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء القائد) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

## المبحث الاول: السيد محمد رضا الشيرازي سيرته الشخصية- تكوينه الفكري - مؤلفاته

### اولا: ولادته ودراسته

ولد السيد محمد رضا ابن السيد محمد ابن السيد مهدي بن حبيب بن اغا بزرك بن محمد بن اسماعيل بن فتح الله الحسيني الشيرازي عام ١٩٥٩ في مدينة كربلاء المقدسة، يرجع نسبه الى زيد الشهيد بن الامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام).<sup>(١)</sup> وهو النجل الاكبر للمرجع الديني محمد الحسيني الشيرازي نشأ وترعرع في ظل والده تحلى بأدابه وتعلم اخلاقه واخذ من علمه وحكمته وصبره واستقامته، أما والدته فهي تنتمي الى اسرة معاش المعروفة بالدين والاخلاق ولها مؤلفات منها (من كلمات الامام الحسين) و(من كلمات الامام العسكري) و(الاخلاق) و(نبذة عن حياة المعصومين).<sup>(٢)</sup>

تحلى منذ الصغر بصفات كثيرة أذ امتاز بالأخلاق والوقار والسكينة وتربى بجوار ضريح الامام الحسين (عليه السلام) مستلهماً دروس الولاء والعمل في سبيل الله، كذلك ترعرع بين آل الشيرازي تلك الاسرة العريقة المعروفة بتاريخها العلمي والفقهية والاخلاقي مما كان له الأثر في تكوين شخصيته فكانت له شخصية العلماء منذ الصغر وكان يتقدم الطلبة حين تقام صلاة الجماعة في مدارس حفظ القرآن الكريم في كربلاء المقدسة.<sup>(٣)</sup>

تميز السيد محمد رضا الشيرازي بالهدوء ودقة الكلام وصدق الحديث وحسن الاستماع للآخرين وكان كثير الانضباط ولاسيما في المواعيد متجنباً الغيبة وذكر الآخرين بسوء، وهذا نتيجة توجيهِ والده وعمه المرجع آية الله العظمى (السيد صادق الحسيني الشيرازي)<sup>(٤)</sup> ورعايتهما له فأصبح متفانياً في خدمة الدين وملتزماً بوصفه عالماً من العلماء في البحث والخطابة والتأليف.<sup>(٥)</sup>

(١) سلمان هادي آل طعمة، عشائر كربلاء واسرها، ج ١، دار المحجة البيضاء، بيروت، ١٩٩٨، ص ٨٠.

(٢) عبدالعظيم المهدي البحراني، المقدس الشيرازي، دار العلوم، بيروت، ٢٠٠٩، ص ٢٣.

(٣) هيئة طلاب العلوم الدينية في كربلاء المقدسة، في رحاب فقيد العلم والتقوى، دار العلقمي، كربلاء، ٢٠٠٩، ص ٢٤.

(٤) صادق الحسيني الشيرازي: ولد عام ١٩٤٢م في كربلاء المقدسة ونشأ في بيت عريق في العلم والنسب، وترعرع في اجواء مفعمة بالتقوى والبحث والدراسة، تلقى تعليمه على يد كبار العلماء والمراجع في الحوزات العلمية حتى بلغ الاجتهاد، له العديد من المؤلفات نذكر منها شرح الروضة في شرح اللمعة، شرح الشرائع، شرح التنصيرة شرح السيوطي، علي عليه السلام في القرآن، فاطمة الزهراء عليها السلام في القرآن، المهدي عجل الله فرجه الشريف في القرآن، اهل البيت عليهم السلام في القرآن، الشيعة في القرآن، السياسة في واقع الاسلام، وغيرها من المؤلفات التي ارتبطت منها بالحوزات العلمية والطلبة وما يخص العلوم الاسلامية ايضا للمزيد من التفاصيل ينظر: كامل سلمان الجبوري، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، ج ٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣، ص ص ١٦٩-١٧٠؛ مؤسسة الرسول الاكرم الثقافية، مكتب الشيرازي، قم. <https://alshirazi.org/?langs=FA>

(٥) عبدالعظيم المهدي البحراني، المصدر السابق، ص ١٦١.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهران المشرقون) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

أما زوجته فهي تنتمي ايضاً الى اسرة معاش ولها مؤلفات منها (مئة قصة) (فاطمة الزهراء) (أسوة المرأة المسلمة)<sup>(١)</sup>، له منها ثمانية اولاد ست اناث وتوأم ذكور هم محمد حسن ومحمد باقر.<sup>(٢)</sup> هاجر الى الكويت مع والده واسرته عام ١٩٧٠ بسبب الضغوط الحكومية والحزبية آنذاك بعد أن مر بسوريا ولبنان ليستقر في الكويت وبقي فيها تسع سنوات حتى عام ١٩٧٩، بعدها انتقل مع والده الى قم التي ذهب اليها ليدرس فيها بعد الالاحاح من العلماء والاساتذة في حوزة قم، ولم يعود الى الكويت الى عام ١٩٩٢ التي بقي فيها هذه المرة الى عام ١٩٩٩ ثم عاد الى قم ليستقر فيها.<sup>(٣)</sup> عندما هاجر الى ايران عام ١٩٨٠ بدأ دراسته الحوزوية في مرحلة السطوح حتى اكملها ليبدأ دراسته العليا على يد والده وعمه السيد صادق الشيرازي فضلاً عن غيرهم من العلماء والفقهاء نال من بعضهم اجازات الاجتهاد ومن ابرزهم:

- ١- وحيد الخراساني: ولد عام ١٩٢٣م في مدينة مشهد في ايران وبعد انهاء دراسته للعلوم الادبية بمرحلة السطوح سافر الى مدينة النجف لإكمال دراسته الحوزوية وهو في سن (٢٧)، ثم عاد الى ايران عام ١٩٧١ اذا واصل تدريسه في مشهد ثم انتقل الى حوزة قم لتدريس الفقه والاصول ومن تلاميذه السيد كمال الحيدري والشيخ جواد النائيني<sup>(٤)</sup>.
- ٢- جعفر السبحاني: جعفر بن محمد حسين الخياباني السبحاني ولد في تبريز عام ١٩٣٠م وفي عام ١٩٤٢ دخل الجامعة الاسلامية في تبريز تتلمذ على يد مجموعة من الاساتذة منهم محمد علي المدرس والعلامة محمد حسين الطباطبائي ومن مؤلفاته (الشفاعة في الكتاب والسنة) و(مفاهيم القرآن) و(اصول الفلسفة) و(عصمة الانبياء في القرآن)<sup>(٥)</sup>.
- ٣- محمد تقي المدرسي: ولد عام ١٩٤٥ في كربلاء وهو نجل آية الله العظمى محمد كاظم المدرسي بن آية الله العظمى محمد باقر المدرسي أحد مراجع التقليد في عصره، هاجر الى الكويت عام ١٩٧١ ثم انتقل

(١) حسين الشاهرودي وعلي الفدائي، الموجز الجامع، ط٣، مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٤٧٥.  
(٢) هيئة طلاب العلوم الدينية في كربلاء المقدسة، المصدر السابق، ص ٢٥.  
(٣) حسن القزويني، بين يدي الرضا، دار العلقمي للطباعة والنشر، كربلاء، ٢٠٠٨، ص ٢٢-٣١.  
(٤) نور الدين الشاهرودي، اسرة المجدد الشيرازي، د.م، د.ت، ص ٣٢٢.  
(٥) اغا بزرك الطهراني، طبقات اعلام الشيعة (نقاء البشر في القرن الرابع عشر)، المطبعة العلمية، النجف الاشرف، ٢٠٠٩، ص ٥٥٩.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء الطاهرة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

الى ايران للتدريس حوزتها ومن مؤلفاته (الفكر الاسلامي موجهة حضارية) (الاخلاق عنوان الايمان ومنطلق التقدم) وغيرها<sup>(١)</sup>.

٤- جواد التبريزي: ولد عام ١٩٢٦م في تبريز، هاجر الى النجف الاشرف فدرس على يد ابي القاسم الخوئي -رحمه الله- ثم عاد الى ايران عام ١٩٧٣م ومن مؤلفاته (مناهج الصالحين) و(صراط النجاة) (فقه الاخلاق) وغيرها توفي عام ٢٠٠٦. <sup>(٢)</sup>

٥- مرتضى القزويني: ولد في كربلاء عام ١٩٣٠م نشأ وترعرع فيها، تعرض لضغوطات سياسية كثيرة ودخل السجن في مدة السبعينات في العراق ثم هاجر الى الكويت عام ١٩٧١م وبقي فيها الى عام ١٩٨٠م، انتقل بعدها الى ايران وبقي خمس سنوات ثم هاجر الى امريكا عام ١٩٨٥م وأخيراً عاد الى العراق. <sup>(٣)</sup>  
نال السيد محمد رضا الشيرازي مرتبة الاجتهاد وله من العمر (٢٥) سنة <sup>(٤)</sup>، وبدأ بتدريس طلبية العلوم الدينية في مرحلة المقدمات ثم في السطوح ودرس فيها الكتب الرئيسية في الفقه والاحوال والمكاسب والكفاية فضلاً عن علوم اخرى <sup>(٥)</sup>.

بعدها بدأ في تدريس بحث الخارج (الاستدلالي العميق) وبرع في توضيحه العلمي للفقه والاصول لفضلاء الحوزة وكان مستمراً من ذلك الوقت في تدريسه وعطائه العلمي ولم ينقطع عن المباحثات العلمية الا عند السفر الى الكويت وكيلاً عن والده ليعود بعدها الى التدريس <sup>(٦)</sup>.

اما تلامذة السيد محمد رضا الشيرازي فهم كثير فقد تخرج على يده جيل من العلماء الذين ملؤا الساحة الاسلامية بنشاطاتهم ونتاجاتهم فأصبح بعضهم مجتهداً، أو خطيباً أو مؤلفاً أو محققاً، <sup>(٧)</sup> وأبرزهم:

١- حسن القزويني: ولد في كربلاء عام ١٩٦٤م وهو نجل آية الله السيد مرتضى القزويني، درس السطوح والبحث الخارج في قم ثم هاجر الى امريكا وهو اليوم داعية اسلامية في الغرب ومن كتبه (ولكم في رسول الله) و(تأملات في الصحيحين) <sup>(٨)</sup>.

(١) نور الدين الشاهرودي، المصدر السابق، ص ٢٨١-٢٨٢.

(٢) هيئة طلاب العلوم الدينية في كربلاء المقدسة، المصدر السابق، ص ١٢٩.

(٣) حسن القزويني، المصدر السابق، ص ٨-٩.

(٤) هيئة طلاب العلوم الدينية في كربلاء المقدسة، المصدر السابق، ص ٢٢.

(٥) نور الدين الشاهرودي، المصدر السابق، ص ٣٢٣.

(٦) محمد فريق نايف، السيرة العلمية لحياة السيد محمد رضا الشيرازي قدس سره، مجلة جامعة الامام الصادق (عليه

السلام)، العدد (١٢)، السنة الثالثة، ايلول، ٢٠٢٤، ص ٣١١.

(٧) حسن القزويني، المصدر السابق، ص ١٤.

(٨) المصدر نفسه، ص ١٣-١٤.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

- ٢- عبدالكريم الحائري: ولد في كربلاء عام ١٩٦٤ درس على يد علماء في حوزة قم عام ١٩٨٠، ثم بدأ بتدريس الاصول في الحوزة العلمية في سوريا ومن ثم في حوزة كربلاء المقدسة، درس عند السيد محمد رضا الشيرازي المنطق، له العديد من الابحاث في الفقه والاصول وعلم الكلام وعلوم القرآن. (١)
- ٣- طالب الصالحي: ولد في كربلاء ودرس العلوم الحوزوية في قم، كان داعية اسلامي في كندا وعاد الى العراق وله عدة مشاريع ومؤسسات ثقافية يربعاها درس المنطق عند السيد محمد رضا الشيرازي. (٢)
- ٤- علي الفدائي: ولد في كربلاء عام ١٩٧٠ أكمل السطوح العالية في حوزة قم وحضر بحث الخارج للفقهاء والمراجع هاجر الى سوريا ثم عاد الى العراق ودرس عند السيد الشيرازي كتاب اللعة دمشقية للعالمي والرسائل للأصاري في الفقه. (٣)
- ٥- جواد الابراهيمي: ولد في كربلاء، درس السطوح العالية في حوزة قم، اصبح خطيب منبر في البحرين وايران والعراق وغيرها من الدول أخذ عند السيد دروساً في الخطابة. (٤)
- ٦- جعفر الهاشمي: ولد في كربلاء المقدسة ودرس السطوح العالية في قم يرتقي المنبر في دول الخليج والعراق وسوريا ولبنان ويرعى مشاريع خيرية عديدة فدرس عند السيد الشيرازي كتاب العروة الوثقى للمحقق اليزدي في الفقه. (٥)
- ٧- حسين الفدائي: ولد في كربلاء عام ١٩٤٨ وبدأ بدراسة العلوم الحوزوية في كربلاء ثم هاجر الى قم وأكمل دراسته العليا هناك درس خارج الفقه والاصول على يد اساتذة الحوزة وفقهائها منهم الامام الشيرازي درس عند السيد الفقه والاصول. (٦)
- ٨- ناصر الاسدي: ولد في كربلاء عام ١٩٥٥، هاجر الى الكويت عام ١٩٧٥، ثم التحق بحوزة قم ودرس العلوم الحوزوية عام ١٩٨٠، واصبح استاذ ومؤلف ويرعى مؤسسات علمية واجتماعية وثقافية عديدة

(١) للمزيد من التفاصيل ينظر: جامعة اهل البيت عليهم السلام، العلامة الشيخ عبد الكريم الحائري على الموقع الالكتروني

<https://abu.edu.iq:8081/ar/lectures>

(٢) هيئة طلاب العلوم الدينية في كربلاء المقدسة، المصدر السابق، ص ٤٢ - ٤٥

(٣) المصدر نفسه، ص ٤٧.

(٤) المصدر نفسه، ص ٩٣.

(٥) المصدر نفسه، ص ٤٥

(٦) المصدر نفسه، ص ٣٣.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء المصطفى) قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

درس على السيد محمد رضا الفلسفة، طبعت له العديد من الكتب القيمة منها (شورى الفقهاء) و(قراءة في الاسباب والحلول) (١).

٩- فاضل الصفار: ولد في كربلاء عام ١٩٦٢ درس على يد علماء قم، ثم بدأ بالتدريس في الحوزة العلمية في سوريا ثم في حوزة كربلاء درس عند السيد محمد رضا الشيرازي الفقه والاصول، له العديد من المؤلفات ابرزها شرح كفاية الاصول في اربعة اجزاء، قواعد فهم القرآن وتفسيره وتأويله، شرح لكشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد، شرح معالم الدين وملاذ المجتهدين، شرح اصول المظفر، كما له العديد من البحوث العلمية منها فقه الشرائع الدينية، المذهب في اصول الفقه، مبادئ واصول المعارف الالهية، المعاجز والكرامات، بحث يروي معاجز وكرامات النبي واله الاطهار، فقه الحديث، المعتمد في الاصول. (٢)

#### ثانيا: مؤلفاته

كان لدفاع السيد محمد رضا الشيرازي عن الاسلام وتعاليمه ونشر مبادئه من خلال آرائه التي طرحها في محاضراته ومؤلفاته الاثر الكبير في نفوس الناس نظرا لسهولة اسلوبه وهدوئه في طرح الافكار، فقد كانت كتاباته سلسلة رائعة يفهمها حتى الانسان البسيط لأنه شعر ان الاخير يجب ان ينال حظه من التعلم والفهم لتعاليم الدين الاسلامي، مما جعله يحتل مكانه كبيرة في العالم الاسلامي، وتميز السيد الشيرازي بالشجاعة الفكرية التي استمدها من مقوماته الذاتية فضلا عن اسرته العريقة التي عاش وترعرع في كنفها، ومن تتبع مؤلفات السيد الشيرازي يجدها تتميز باليسر والوضوح والتلقائية والاسترسال بعيدا عن الغموض والتعقيد وان السمة الغالبة في مؤلفاته هي الانسانية التي تميز كتاباته، وكان هدفه الاول هو خدمة الانسان وتعليمه مبادئ الدين الاسلامي، وخاطب الشباب كثيرا في كتاباته لان المجتمع يبني ويتقدم بأيدي الشباب فأراد ان يجعل منهم جيلا مؤمنا واعيا فعالا واداة لتغيير المجتمع نحو الافضل.

ألف السيد محمد رضا الشيرازي العديد من المؤلفات منها ما طبع في حياته ومنها بعد وفاته وهي عبارة عن محاضرات جمعت في كتب ومنها ماهي مخطوطات، وسنتناول بإيجاز ابرزها:

#### - الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم رائد الحضارة الانسانية

كتب السيد محمد رضا الشيرازي هذا الكتاب في الكويت ويبلغ من العمر ١٣ سنة ومن مواضيع الكتاب ميلاد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، القرآن معجزة خالدة، شهادات علماء الغرب، محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) نبي الرحمة، لا منافاة بين الرحمة والعقوبات الاسلامية، وظيفتنا تجاه الاسلام، طبعت

(١) ناصر حسين الاسدي، قراءة في الاسباب والحلول، ملتقى الشباب الثقافي، بغداد، ٢٠١٢.

(٢) محمد صادق محمد الكرباسي، تاريخ السدانة الحسينية، بيت العلم للناشرين، بيروت، ٢٠١٤، ص ١٥٠.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء المصطفى) قذوة في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

الطبعة الاولى في دار الصادق بيروت عام ١٩٧٣ ويتكون من (٣٢) صفحة وطبعت الطبعة الثانية ٢٠٠٨م في دار العلقمي في كربلاء (١).

#### - تيسير مقاصد الاصول

اهم ما يتضمن هذا الكتاب هو، في مباحث الحجج، في القطع واحكامه، في إمكان ردع الشارع عن العمل على وقف القطع، في دلالة الاخبار في اثبات الحرمة، يهتم هذا الكتاب في الفقه والاصول، الطبعة الاولى منه سنة ١٩٧٣م في مطبعة باقري في دار الانصار في قم ويقع في (٣٠٩) صفحة (٢).

#### - ارادة الانسان فوق التحديات

ويشمل هذا الكتاب على مواضيع عديدة منها الوراثة، التربية، الاجواء والظروف، الشهوات، الفه في الكويت عام ١٩٧٥ ويتكون من (٤٤) صفحة، وطبع عدة مرات الطبعة الاولى عام ١٩٧٥ والثانية عام ١٩٧٧، والثالثة عام ١٩٨٣ في مؤسسة الوفاء ببيروت. (٣)

#### - كيف نفهم القرآن

يتناول هذا الكتاب القرآن الكريم بشكل جديد وفهمه عن طريق التفاسير الحقيقية، واكد أن القرآن لم يتغير ولم يستنفذ اغراضه والقرآن الكتاب الإلهي الذي جاء لإنقاذ البشرية ويشمل الكتاب على عدة فصول منها أفلا يتدبرون القرآن، معنى تخير الكلمة، موضع الكلمة، الشكل الخارجي، الارتباط والتسلسل، التصنيف، الفهم الشمولي للقرآن، الفهم الجزئي، التدبر ام التحجر وغيرها من المواضيع، الفه السيد عام ١٩٧٩ في قم ويتكون من (٢٠٢) صفحة، طبع عدة مرات الاولى عام ١٩٩٨ في دار الفردوس في بيروت (٤).

#### - الترتب

وهو كتاب اصولي معمق حصل السيد محمد رضا الشيرازي على أثره إجازة اجتهاد وأهم ما جاء فيه هل المسائل اصولية، شرائط تحقق الموضوع، كون التكليفين الزاميين، كون المهم عبادياً، أن لا يكون المهم مشروطاً بالقدرة الشرعية، عدم أخذ الجهل في موضوع الامر الترتيبي، الفه في قم عام ١٩٨٧ ويقع

(١) محمد رضا الشيرازي، الرسول الاعظم صلى الله عليه واله وسلم رائد الحضارة الانسانية، ط٢، دار العلقمي، كربلاء، ٢٠٠٨، ص ٢.

(٢) محمد رضا الشيرازي، تيسير مقاصد الاصول، مطبعة باقري، دار الانصار، ١٩٧٣.

(٣) محمد رضا الشيرازي، أراده الانسان فوق التحديات، ط٣، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٩٨٣.

(٤) محمد رضا الشيرازي، كيف نفهم القرآن، دار الفردوس، بيروت، ١٩٩٨.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

في (١٩٨) صفحة من الحجم الكبير وطبع مرة واحدة في مؤسسة الفكر الاسلامي بقم في ايران عام ١٩٨٩<sup>(١)</sup>.

### - التدبر في القرآن

جاء الحث الشديد والترغيب على التدبر والتفكر في آيات القرآن الكريم بهذا الكتاب وافتتحه السيد محمد رضا الشيرازي بالآيتين الكريمتين وهما قوله تعالى "أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا"<sup>(٢)</sup>، وقوله جل وعلا "كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ"<sup>(٣)</sup> ألف السيد الشيرازي هذا الكتاب عام ١٩٩٣، وجاء فيه تفاسير لبعض الآيات القرآنية، ويقع في ثلاثة اجزاء عدد صفحاتها (٨١٧) صفحه، وطبع عدة مرات الثانية عام ٢٠٠٨، والثالثة عام ٢٠١٠ في دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع في بيروت.<sup>(٤)</sup>

### أهم معالم منهجه فهي:

الاعداد العلمي لهذا العمل فكان ذا علم ودراية بالتفاسير وعلوم الحديث والفقه والبلاغة واللغة والتاريخ والعقيدة وغيرها من العلوم، كذلك جمع في تفسيره الآيات القرآنية ما بين التفسير بالرأي، واهتم بالجانب الفلسفي واستطاع توظيفه في مصلحة تفسيره من خلال الكشف عن الجوانب القرآنية التي يستدل بها على قواعد التفكير الصحيح ومنها الرجوع الى الفطرة والتفكر في خلق الكون فرد على الفلاسفة ودحض بعض القواعد الفلسفية، كذلك رد على الفرق الاسلامية من خلال جمع اقوالهم ومحاجتهم بها وبيان الاشكال الذي وقعوا فيه.<sup>(٥)</sup>

### - خواطر عن الامام السيد محمد الشيرازي

وهي مجموعة من ذكرياته عن والده الراحل رحمه الله وتطرق فيه الى عدة مواضيع اهمها العبادة، الزهد، الهدف، التضحية، التفكير العلمي، التأليف، الموعظة، الاسرة، الآخرة، طبع مرة واحدة لم يمهلها الأجل من اتمامه، طبع عام ٢٠٠٨ في دار العلقمي في كربلاء المقدسة ويقع في (٣٢) صفحة<sup>(٦)</sup>.

(١) محمد رضا الشيرازي، الترتب، مؤسسة الفكر الاسلامي، قم، ١٩٨٩.

(٢) سورة النساء، الآية ٨٢.

(٣) سورة ص، الآية ٢٩.

(٤) محمد رضا الشيرازي، التدبر في القرآن، ط ٣، دار العلوم، بيروت، ٢٠١٠.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) محمد رضا الشيرازي، خواطر، دار العلقمي للطباعة والنشر، كربلاء، ٢٠٠٨. ص ص ٢-٣.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

### - فقه النظر

تناول هذا الكتاب النظر الى المبتذلات المسلمات، في النظر الى الذميات والكافرات، النظر الى الوجه والكفين للمسلمات، وفي النظر الى امرأة يريد الزواج بها، ويقع الكتاب في (٣٦٥) صفحة. (١)

### - تبين الاصول

ويتكون الكتاب من ثلاثة اجزاء يتناول علم الأصول وهو من امهات العلوم التي تعتمد عليها عملية استنباط الحكم الشرعي، ومن مواضيع هذا الكتاب، مباحث الحج والاصول العملية، القطع واحكامه، في التجري، في قبح الفعل المتجري به وعدمه وغيرها من المواضيع الاخرى، ويحتوي هذا الكتاب على ٤٩٦ صفحة للجزء الاول (٢) و ٤٦٤ للجزء الثاني (٣) و ٤٧٧ للجزء الثالث (٤).

### - ومن كتبه التي طبعت بعد وفاته:

### - الامام الحسين عليه السلام عظمة إلهية وعطاء بلا حدود

يسلط الضوء هذا الكتاب على عدة نقاط مهمة تتعلق بأهمية النهضة الحسينية ودورها المتواصل في تطوير الوعي الانساني كي يستقيم في حياته، وقدم السيد محمد رضا عصاره فكره وآرائه في هذه المحاضرات وضمنها كل ما من شأنه تثبيت ودعم وتطوير الشعائر الحسينية وأهمية القيام بها لأحياء مبادئه. (٥)

وأهم ما جاء في هذا الكتاب الامام الحسين (عليه السلام) والعظمة المرتبطة بعظمة الله تعالى، عوامل تميز شخصية سيد الشهداء عليه السلام وتضحياته، خصائص الامام الحسين عليه السلام الاستثنائية ووضح فيه استثناء في مجال المجتمع اكد فيه السيد محمد رضا الشيرازي ان الحب والانشداد للأمام الحسين عليه السلام الذي تجدونه في القلوب ليس قضية طبيعية فهو موجود حتى قبل مقتل سيد الشهداء عليه السلام، فالشيء الذي يظهر في الروايات ان ذلك يعود حتى قبل وقوع القضية بألاف الاعوام، فقد ذكر في بعض الروايات ان احد الانبياء عليهم السلام عندما سمع اسم الحسين عليه السلام حزن وبكى، في حين ان قضية الامام عليه السلام لم تكن قد وقعت بعد. (٦)

(١) محمد رضا الشيرازي، فقه النظر، دار العلوم، بيروت، ٢٠١١، ص ٦.

(٢) محمد رضا الشيرازي، تبين الاصول، ج ١، مؤسسة المقدس الشيرازي للبحوث العلمية، قم، ٢٠٠٩.

(٣) المصدر نفسه، ج ٢.

(٤) المصدر نفسه، ج ٣.

(٥) محمد رضا الشيرازي، الامام الحسين (ع) عظمة إلهية وعطاء بلا حدود، دار العلوم، بيروت، د.ت.

(٦) المصدر نفسه، ص ص ٣٧-٣٨.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء القائد) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

وجاء في الكتاب ايضا قيم عاشوراء، عاشوراء عطاء وشفاعة، التعويض الالهي للأمام الحسين عليه السلام وعطاءات المحبين، نهضة الامام الحسين عليه السلام الطريق الى الاستتقاد، عطاء عاشوراء والحفاظ على الهوية الاسلامية، الامام الحسين عليه السلام وسيلتنا الى الله وافتتح هذه الفقرة بالدعاء (اللهم اجعلني عندك وجيها بالحسين عليه السلام في الدنيا والاخرة) وهي من زيارة عاشوراء احدى الزيارات المهمة التي حث المؤمنين على المواظبة عليها على الاقل في الاسبوع مره لما لها من اثار اخروية عجيبة، وبركات دنيوية فهي تدفع الآفات وتجلب البركات وتصلح المجتمع وتنهض به الى بر الامان. (١) تطرق ايضا في هذا الكتاب الى احياء الشعائر الحسينية، مظاهر الحب والمشاركة والولاء، طبع في دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، يقع الكتاب ب(٣٢٨) صفحة (٢).

#### - لماذا الغيبة

يتضمن هذا الكتاب الاسباب الكامنة وراء غيبة الامام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، الغيبة ظاهرة عامة، سبب الغيبة، أهمية نجاح الانسان في التعامل مع قضية الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، عوامل نجاح غيبة الامام المنتظر (عليه السلام)، تفسير ظاهرة غيبة الامام المهدي (عليه السلام)، عوامل غيبة الامام المنتظر (عليه السلام) طبع هذا الكتاب في دار الأثر في بيروت ويقع في (١٦١) صفحة (٣).

#### - روائع القصص

أهم ما جاء في هذا الكتاب نبذة عن حياة السيد محمد رضا الشيرازي، خصائص دراسته ومؤلفاته، كلمة حول القصة، باطن المؤمن، مراقبة النفس، التوبة الى الله (عز وجل)، التحمل والصبر لمرضاة الله، حضور أهل البيت في حياتنا، حصيلة الذنوب، البطولة في الاعتذار، شفاعاة الأئمة الاطهار عليهم السلام ويقع هذا الكتاب في (٣١٨) صفحة (٤).

#### - مظلومية الزهراء منهج البحث ومنطلقاته

ألف السيد محمد رضا الشيرازي هذا الكتاب الذي يتناول مظلومية الزهراء (عليها السلام) حقيقية مهما حاول الخصوم أن ينكروا بعض الحقائق الا انهم لا يستطيعون انكار هذه الحقيقة، لو لم يكن اسقاط

(١) المصدر نفسه، ص ١٥٢.

(٢) محمد رضا الشيرازي، الامام الحسين (ع) عظمة آلهية وعطاء بلا حدود، المصدر السابق.

(٣) محمد رضا الشيرازي، لماذا الغيبة، تحقيق: مؤسسة الفقيه الشيرازي الثقافية، دار الأثر، بيروت، د.ت.

(٤) محمد رضا الشيرازي، روائع القصص، مكتبة الرسول الامين، بغداد، ٢٠١٢.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء المصطفى) قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

والجنيين واحراق الدار، لما بلغ الحال والوقاحة بالقوم الى أن يطؤوا بجوافر خيولهم صدر الامام الحسين (عليه السلام)، ويقع هذا الكتاب في (٨٤) صفحة (١).

ومن محاضرات السيد محمد رضا الشيرازي التي طبعت على شكل كتب بعد ان راجع بعضها وازاد عليها في حياته وبعضها الآخر طبعت بعد وفاته هي:

- ومضات: هو محاضرات في مختلف شؤون الحياة الاجتماعية وفي مناسبات مختلفة، طبع في مطبعة دار صادق للطباعة والنشر في كربلاء المقدسة عام ٢٠٠٥، وتضمن العديد من المواضيع منها اثار الحياة المعنوية، التبعية الثقافية، تقديم البدائل الفكرية، الاهتمام بالأدب والفن، تأثير الفكر في حياة الانسان، مظاهر التفكير العالمي، تأثير ذكر الله على حياة الانسان، الزهراء عليها السلام الفيصل والقدوة، قبس من النهضة الحسينية، ويقع في (١٩٢) صفحة (٢).

- **خطب الجمعة:** ويشتمل عشرات خطب الجمعة التي ألقها السيد محمد رضا الشيرازي في ديوانية الامام الشيرازي في الكويت وهي من اعداد هيئة الأمين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يقع في (١٥١) صفحة طبعت أولى طبعاته عام ١٩٨٨ في الكويت والثانية عام ٢٠٠٤ في مؤسسة الفكر الاسلامي بيروت، وفيه عناوين متنوعة نذكر منها ابعاد التقوى، ابعاد الحج، ابقاء ملكة التقوى، اثر الاعمال، اثار التوبة، اطلب العلم، الابعاد الفقهية لمسألة الرياء، الانفاق في سبيل الله، الباقيات الصالحات، التجارة الربحة، التواضع، التوكل على الله، الصوم والتقوى العودة لله، الكلمة الطيبة، المؤسسات الاجتماعية، الوصية، تحمل المسؤولية، تهذيب النفس، جزاء الاعمال، دور العلماء، صلاة الخاشعين، من مواظ الامام المجتبي عليه السلام، وغيرها من الخطب المهمة التي تصب في مصلحة المجتمع للنهوض به. (٣)

- **أمير المؤمنين (عليه السلام) الشخصية الخالدة**

طبع هذا الكتاب في مطبعة النجف الاشرف بعد وفاته وهو من اعداد مؤسسة الفقيه الشيرازي الثقافية وتحقيق السيد حسين هادي عام ٢٠٠٩، بمساهمة الألفين للمشاريع الخيرية وهيئة الامام الحسين (عليه السلام) النسوية في الكويت، ويقع في (١٢٩) صفحة (٤).

(١) محمد رضا الشيرازي، مظلومية الزهراء منهج البحث ومنطلقاته، المنظمة العالمية للإرشاد الجماهيري، بيروت، ٢٠٠٨، ص ١٢.

(٢) محمد رضا الشيرازي، ومضات، دار صادق للطباعة والنشر، كربلاء المقدسة، ٢٠٠٥.

(٣) محمد رضا الشيرازي، خطب الجمعة، ط٢، مؤسسة الفكر الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٤.

(٤) محمد رضا الشيرازي، أمير المؤمنين شخصية خالدة، تحقيق: السيد حسين هادي، مطبعة النجف الاشرف، ٢٠٠٩.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء المصطفى) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

### - وجوب الايمان القطعي بغيبة الامام المهدي عليه السلام

وهو من محاضرات السيد محمد رضا الشيرازي ومنشورات تراث الفقيه الشيرازي، طبعته الاولى عام ٢٠١٤ في دار الاثر للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت، يتكون من (٤٩) صفحة. (١)

- ٣١٣ كلمة

وهي ٣١٣ كلمة للسيد محمد رضا الحسيني الشيرازي قام بجمعها واعدادها شبيب بن عقيل اللواتي وهي آخر ما اصدره من محاضراته قامت بطبع الطبعة الاولى مؤسسة البلاغ في بيروت عام ٢٠٠٩ ومن مواضع الكتاب:

نبذة عن حياة السيد الشيرازي، القرآن الكريم، أهل البيت (عليهم السلام)، العبادة والذكر، الآخرة، المجتمع والعائلة يتكون الكتاب من (١١٢) صفحة (٢).

### - منهج الغدير

يجمع الكتاب محاضرات السيد الشيرازي عن تأثير منهج الغدير في حياة الانسان المسلم من خلال طرح واضح يستمد قوته من منهج الامام علي عليه السلام الذي هو منهج الغدير، أذ يدعوا السيد في هذا الكتاب الى تحديد معالم (منهج الغدير) ليكون المسلمين على بينة من امرهم لان منهج الغدير هو الحرية والعدالة والرفاهية والقيم الانسانية الفاضلة، وهو من اعداد ونشر وتحقيق مؤسسة الفقيه الشيرازي الثقافية، وطبع في دار الاثر للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت عام ٢٠١٢، وجاء في الكتاب كيف يمكن ان يؤثر منهج الغدير في حياتنا واجاب بأن الغدير يمثل الخط الفاصل بين الحق والباطل، وعدد صفحاته (١٦٠) صفحة. (٣)

### - وظيفتنا اتجاه الاموات ويليها اعمال الاشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان

وهو عبارة عن مجموعة محاضرات قيمة للسيد محمد رضا الشيرازي عن وظيفة المكلف تجاه الاموات الذين رحلوا الى عالم الآخرة وأصبحوا في دار ليس فيها عمل، فعملية ربط ومد خيوط الاتصال مع عالم الاموات يدور على ثلاث وظائف:  
الاولى: ابراء ذمهم

(١) محمد رضا الشيرازي، وجوب الايمان القطعي بغيبة الامام المهدي عليه السلام، دار الاثر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٤.

(٢) محمد رضا الشيرازي، ٣١٣ كلمة، اعداد شبيب بن عقيل اللواتي، مؤسسة البلاغ، بيروت، ٢٠٠٩.

(٣) محمد رضا الشيرازي، منهج الغدير، اعداد ونشر وتحقيق مؤسسة الفقيه الشيرازي الثقافية، دار الاثر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٢.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء العظيمة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

الثانية: اهداء الخيرات لهم

الثالثة: زيارة قبورهم

ويتناول الكتاب أيضاً اعمال وأدعية الأشهر الثلاثة رجب - شعبان - رمضان، ويتكون الكتاب من (٢٠٧) صفحة. (١)

- مجموعة محاضرات عن شهر رمضان المبارك روحية عقائدية اخلاقية

يتناول الكتاب عدة محاضرات منها مسائل متفرقة في الصيام، كيف نستثمر شهر الله الاعظم، ما أفضل الاعمال في شهر رمضان، صلة الرحم منفعة ورحمة، ملكة التقوى وصراع الشيطان، ليلة القدر دور الملائكة، الذنب والتوبة، الانفاق، مواساة الضعفاء، العيد، كانت الطبعة الاولى عام ٢٠١١ في الكويت ويتكون من (٩٧) صفحة (٢).

كما ان للسيد الشيرازي ما يقارب خمسة آلاف محاضرة منها صوتية وتلفازية بُثت على الفضائيات، تنوعت ما بين علم التفسير وعلم الفقه وعلم الاصول وعلم الكلام والعقيدة والاخلاق والاسرة والتاريخ والادب العربي (٣).

وله العديد من المؤلفات والمخطوطات الاخرى وهي: (٤)

- هوامش على الدلائل
- هوامش على المسائل المتجددة
- سلسلة الرسول صلى الله عليه واله وسلم والعترة عليهم السلام
- رسالة في علم الرجال
- الاجتهاد والاحتياط والتقليد
- تعليقات على مباني منهاج الصالحين
- بيت الزهراء (سلام الله عليها) نموذجا
- الزهراء سلام الله عليها الفيصل والقُدوة

(١) محمد رضا الشيرازي، وظيفتنا اتجاه الأموات ويليها اعمال الأشهر الثلاثة رجب، شعبان، رمضان، اعداد حسين الخزاعي، منشورات الرافد، ٢٠٠٩.

(٢) محمد رضا الشيرازي، مجموعة محاضرات عن شهر رمضان المبارك روحية عقائدية اخلاقية، اعداد وتحقيق: جميل كمال، الكويت، ٢٠١١.

(٣) محمد رضا الشيرازي، روائع القصص، المصدر السابق، ص ١٦.

(٤) المصدر نفسه، ص ص ١٥-١٦.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء العظيمة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

- التسامح في أدلة السنن
- الشعائر الحسينية
- رسالة في الشهادة الثالثة
- الثقة بالنفس طريق الغد المشرق
- رسالة حول الزهراء عليها السلام
- هوامش على المنطق
- حول الامام المهدي عليه السلام

### المبحث الثاني: دور السيد محمد رضا الشيرازي في نهضة المجتمع

لا يخفى على احد دور السيد محمد رضا الشيرازي في نهضة المجتمع من خلال مؤلفاته ومحاضراته القيمة فضلا عن طروحاته الفكرية التي كان يطرحها لنهضة المجتمع والارتقاء به لكل ما هو خير وصلاح ومرضاة الله عز وجل، فقد كان له نشاط واسع في جميع المجالات إذ يعدّ في مقدمة قائمة المصلحين الاجتماعيين، وتمثل شخصيته القائد الإسلامي الذي جمع بين المقدرّة العلمية العالية من جانب وجذب القلوب من جانب آخر، فدخل بأسلوبه المتميز القلوب وأثرت كلماته المنيرة بكل المستويات، والأدلة كثيرة عما صنعته شخصيته من بناء وتغيير في المشروع الأخلاقي الأسري الذي يعد أساس التغيير المجتمعي الشامل، وكان ذلك من خلال وسائل بسيطة اغلها مجالس تتقل على شاشات التلفاز فضلا عن مؤلفاته التي سعى من خلالها للنهوض بالواقع وايصال المعلومات الصحيحة للناس، إذ اسلوبه السلس الذي يفهمه الناس أجبر الالاف لمتابعة محاضراته، وهذا الشيء لم يكن صدفة فهو سليل أسرة عريقة لها دور كبير في القيادة المجتمعية، وقد عاش السيد محمد رضا الشيرازي في مرحلة كانت الساحة فيها تتموج بالأحداث، وتتصارع فيها التيارات وتتعدد الانتماءات ولم يكن في موقع المتفرج فهو صاحب رأي وله دور كبير في صناعة واقع النهضة والصحة التي تعيشها المنطقة الإسلامية، كما انه يعد من اهم التيارات المؤثرة في الساحة الإسلامية فأبوه صاحب مدرسة، وقائد نهضة فكرية وسياسية، وكانت من اهم مميزات السيد محمد رضا الشيرازي الهدوء في طرح اراءه، وهنا سنتطرق لأبرز المواضيع التي ركز عليها في سبيل النهوض بالمجتمع.

### أولاً: اصول الدين في تفسير السيد محمد رضا الشيرازي

بدأت بتفسيره لأصول الدين لان الالمام بها ومعرفتها اساس النهوض بالمجتمع، اذ طرح السيد الشيرازي في تفسيره للآيات القرآنية المسائل العقائدية المتفق عليها بين المذاهب الاسلامية كالتوحيد والنبوة والمعاد، فضلا عن المسائل الفرعية المختلف فيها بين المذاهب كالشفاعة والاستعانة، واكد على ضرورة

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء الطاهرة) قذوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

أخذ العبرة من القرآن الكريم وإن من الخطأ أن ندفن آياته في قبو الماضي السحيق بل يجب تطبيق القرآن تطبيقاً حياً على الواقع الذي نعيش فيه، وعلى الأفراد من الحاكم والتاجر والفقير والقوى الاجتماعية وسائر فئات الشعب معرفة اصول الدين. (١)

ركز على الاصول الثلاثة المتفق عليها وهي الايمان بالله والنبوة والمعاد فيرى انها عماد الدين "الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ" (٢)

والاصول الثلاثة هي الاعتقاد بوجود الله وبجميع صفاته والاعتقاد بنبوة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) انه صادق فيما بلغه عن ربه اجمالاً والاعتقاد بالبعث والحساب والثواب والعقاب، فأصول الدين عند أهل السنة والجماعة هي الايمان بالله تعالى وبملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر، وعند المعتزلة هي التوحيد والعدل والوعد والوعيد والمنزلة بين المنزلتين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. (٣)  
وكان رأي السيد محمد رضا الشيرازي واضحاً في الجوانب العقائدية التي اختارها للبحث في تفسيره  
أذ نكر:

١- التوحيد: أجمع المسلمون على الايمان بالله تعالى وحده قال ابن تيمية عن الله تعالى "خالق واجب الوجود لذاته واحد، عالم، قادر، حي، مريد، متكلم، سميع، بصير، الدليل على وجود الممكنات لاستحالة وجودها بنفسها". (٤)  
واكد على حقيقتين: (٥)

الحقيقة الاولى: الربوبية الشاملة، التي لا تختص الدنيا فقط بل تشمل الآخرة أيضاً.

الحقيقة الثانية: الرحمة الإلهية الواسعة والدائمة بقوله "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" (٦)

٢- النبوة: وهي الاصل الثالث من اصول الدين بعد العدل والتوحيد لدى الشيعة الامامية ويعتقدون بأن النبوة "وظيفة إلهية وسفارة ربانية يجعلها الله تعالى لمن ينتجبه ويختاره من عباده الصالحين واوليائه

(١) محمد رضا الشيرازي، التدبر في القرآن، المصدر السابق، ص ١٥٢-١٥٣.

(٢) سورة البقرة، آية (٣).

(٣) محمد رضا مظفر، عقائد الامامية، تحقيق محمد جواد الطريحي، مركز الابحاث العقائدية، ١٩٦١، ص ٤٠؛ رشدي محمد عليان وقحطان عبدالرحمن الدوري، اصول الدين الاسلامي، ط٢، مطبعة دار الامام الاعظم، بيروت، ٢٠١١، ص ٦١.

(٤) الشيخ المفيد، اوائل المقالات، ط٢، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٣، ص ٣٣؛ ابراهيم الموسوي الريحاني، عقائد الامامية الاثني عشرية، ج ١، ط٢، مؤسسة الاعلى للمطبوعات، بيروت.

(٥) محمد رضا الشيرازي، التدبر في القرآن، المصدر السابق، ص ٢٤٧-٢٤٨.

(٦) سورة الفاتحة، آية (٥)

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء المصطفى) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

الكاملين في انسانيتهم فيرسلهم الى سائر الناس لغاية ارشادهم الى ما فيه منافعهم ومصالحهم في الدنيا والاخرة...<sup>(١)</sup>.

٣- المعاد: هو اصل من اصول الدين عند الشيعة الامامية الذين يعتقدون كما يعتقد عامة المسلمين بكافة فرقهم ومذاهبهم بأن الله تعالى يبعث الناس بعد الموت في خلق جديد في اليوم الموعود به عباده<sup>(٢)</sup> "أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ \* بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ"<sup>(٣)</sup> والبعث هو بعث الله تعالى الموتى من القبور بأن يعيد الروح اليها<sup>(٤)</sup>.

#### أدلة البعث والنشور هي:

- ١- من كتاب الله العزيز "وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ \* قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ"<sup>(٥)</sup>.
- ٢- ومن حديث البخاري عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخطب على المنبر يقول "انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلاً"<sup>(٦)</sup>.

#### ثانيا: توجيه الشباب وتربية النفس

قال الله تعالى في كتابه الحكيم "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ"<sup>(٧)</sup> احدى المخاطر الكبرى التي اخذت تهدد اجيالنا الصاعدة خطر الثقافة الغربية والمنهجية الغربية الوافدة الينا من بلاد الغرب، فيما مضى كان هنالك نوع من انواع البنونه فيما بيننا وبين الحضارة الغربية ولكن الان الاخيرة دخلت عبر مناهج التعليم والتقنيات الفضائية والشبكة العالمية لكل بيت، واخذت تهدد اجيالنا هذه القضية تجسدت في

(١) محمد رضا المظفر، بداية المعارف الالهية في شرح عقائد الامامية، ج١، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، ص٢٠٩؛

محمد رضا المظفر، عقائد الامامية، المصدر السابق، ص٤٨.

(٢) هاشم جميل، مسائل من الفقه المقارن، دار السلام، دمشق، ٢٠٠٧، ص ص ١٠-١٢؛ محمد رضا الشيرازي، ومضات،

المصدر السابق، ص ١١٣.

(٣) سورة القيامة، الآيات (٣-٤)

(٤) رشدي محمد عليان وقحطان عبدالرحمن الدوري، المصدر السابق، ص ٤٤٠.

(٥) سورة يس، الآيات (٧٨-٧٩)

(٦) حسن العدوي الحمزاوي، النور الساري من فيض صحيح الامام البخاري، تحقيق: محمد العزاري، ج٩، دار الكتب

العلمية، بيروت، ١٩٧١، ص ٦٠٥.

(٧) سورة التحريم، اية (٦)

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

مدينة قم فقد جاء رجل الى المرجع (السيد حسين البروجردي)<sup>(١)</sup> وقال له اني رأيت في عالم الرؤيا عندي قرآن كبير ومتوسط وصغير واذا بي ارى النيران تشتعل في هذه المصاحف هالني ذلك فبادرت وحاولت اطفاء النار ولكن رأيت ان المصحف الكبير والمتوسط احترق بالكامل النار، اشتعلت في اطراف المصحف الصغير فبادرت واطفأت النار ولم تأخذ النار من هذا المصحف الا الاطراف السيد البروجردي ارشده لعالم لتعبير الاحلام وهو السيد احمد القمي فذهب الرجل للعالم وذكر له الرؤيا، فقال العالم ان لك ثلاث بنات في بيتك وهذه البنات يدرسن في المدارس الحكومية في عهد الشاه (محمد رضا بهلوي)<sup>(٢)</sup> الكبرى والوسطى انتقلت من الابتدائية الى المتوسطة على اثر الثقافة الموجودة هناك ابتعدتا عن الدين وخلعتا الحجاب، اما البنت الصغيرة التي في الابتدائية وكانت في الطريق لخلع الحجاب ولكنك تداركتها وحفظتها، الاولى والثانية انتھوا فهل ما قلته صحيح، فقال الاب نعم قال هذا تعبير رؤياك الحقيقة اولادنا بناتنا في خطر، والاباء والامهات لهم مسؤولية كبيرة في هذا المجال اذا كانت هناك رعاية وعناية ولم يكن انفصال وتباعدا بين الام والبنات فالأخيرة تأتي الى امها لتشكي مشاكلها، والاب يجب ان يكون اب وصدیق للابن والبنات، وذكر السيد الشيرازي ان الابتعاد عن الدين وخلع الحجاب او ترك الصلاة والصيام هذا الامر لا يمثل سوى وجه واحد من وجوه الحضارة والثقافة الغربية التي تعني تدمير الدنيا والاخرة، فلا نظن ان ترك الحجاب للبنات او ابتعاد الولد عن الامور الدينية القضية تنتهي عند هذا الحد فهذا مجرد مظهر ووجه واحد فالحضارة الغربية تعني الكأبة والانتحار بسبب التثام من الحياة، لان الشاب اللاهي يشعر انه

(١) حسين البروجردي: ولد عام ١٨٧٥ في مدينة بروجرد في محافظة لرستان في إيران، كان والده السيد علي الطباطبائي عالما دينيا في بروجرد، ووالدته (سيدة آغا بيغوم) ابنة السيد محمد علي الطباطبائي، التحق بالكتاب في سن السابعة ودرس المقدمات في مدينة بروجرد، وأرسله والده إلى حوزة نور بخش العلمية في بروجرد، ثم انتقل في سنة ١٨٩٣ إلى أصفهان للاستمرار في الدراسة، وفي السابعة والعشرين من عمره توجه إلى النجف عام ١٩٠٣ لإكمال دراسته الحوزوية، أذ حضر درس الآخوند الخراساني لمدة تسع سنين، ومن أساتذته في النجف السيد كاظم اليزدي وشيخ الشريعة الأصفهاني، وفي عام ١٩١١ نال درجة الاجتهاد من علماء الحوزة العلمية في النجف، ثم عاد إلى بروجرد للتدريس، وفي عام ١٩٤٥ هاجر إلى قم واستقر بها، توفي عام ١٩٩٣ للمزيد من التفاصيل ينظر: صالح حسن الفضالة، الجوهر العفيف في معرفة النسب النبوي الشريف، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١، ص ٤٦٦.

(٢) محمد رضا بهلوي: ولد عام ١٩١٩ في طهران وهو الابن الاكبر لرضا بهلوي الذي حكم ايران في المدة ما بين ١٩٥٢-١٩٤١، اما الشاه محمد رضا بهلوي فقد حكم من ١٩٤١-١٩٧٩، توفي عام ١٩٨٠. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد رضا بهلوي، مذكرات شاه ايران حياته وزوجاته، الدار العربية للموسوعات، ٢٠١٦.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء المصطفى) قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

وضيح ولا قيمة له، وتعني ان الاب يطرد ابنه وبنته الشباب خارج البيت والابن يتأمر لقتل والده فالعوائل في الغرب اغلبها مفككة. (١)

### ثالثا: صلة الرحم منفعة ورحمة

ومن احدى المفردات الهامة التي ركز عليها السيد الشيرازي هي صلة الارحام وعده صفة تميز الفكر الالهي السماوي عن الفكر المادي الارضي، فالمرء عندما يكون متشبعا بالفكر الرباني يكون اقرب لهذه الحالة الرحمانية، ومن يرى نفسه انه مبتعد عن هذه التوجهات الانسانية، او ضعف في هذه الحالة فليعلم ان الجوانب المادية قد احاطت بمنظومته الفكرية، فالمراد بالفكر المادي هي القضايا المصلحية بعكس الفكر السماوي الذي يدعو لنكران الذات وترك التصرفات الذاتية. (٢)

تعد العداوات ووسوسة الشيطان سبب اساسي لانقطاع العلاقات الاجتماعية، ولو عدنا الى جذور واسباب الاختلافات والعداوات بيت الاقارب والاصدقاء لرأينا اغلبها تعود لأسباب تافهة وسطحية على شاكلة ان فلانا لم يحترمني أو لأنه تكلم عني، او لم يقدرني بمجلس، فهل هذه مبررات لقطع صلة الرحم وترتيب الاثر لعداوات قد تمتد لسنوات، فهل من يعتق تربية السماء يندفع الى ان يحرق دنياه واخرته نتيجة خلافات بسيطة وغير منطقية، بل صاحب الخلق القرآني يفترض به ان يملك صدرا رحبا وعقلا واسعا، ويدفع بالتي هي احسن فهذا هو المنطق الاخروي (ان اقابل من قطعني بالصلة..) لان الرسول صلى الله عليه واله قال في خطبته الشهيرة "وصلوا ارحامكم" وقال ايضا "ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه، ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه" (٣)

### رابعا: التوفيق افضل النعم

ذكر السيد الشيرازي ان عوامل التوفيق بعضها غيبية وبعضها طبيعية واجملها بالاتي:

العامل الاول: عدم الذنب

العامل الثاني: عدم التفكير في الذنب

العامل الثالث: عدم تصور الذنب فالصور الذهنية خطيرة جدا لان تصور الذنب ينتهي الى التفكير في الذنب وهذا يؤدي الى ارتكاب الذنب وبالتالي يسلب التوفيق.

(١) محمد رضا الشيرازي، ومضات، المصدر السابق، ص ٤٧.

(٢) محمد رضا الشيرازي، مجموعة محاضرات عن شهر رمضان المبارك روحية عقائدية اخلاقية، المصدر السابق، ص ٣٢.

(٣) المصدر نفسه، ص ٣٣.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

العامل الرابع: عدم الانغمار في الدنيا المحللة وهنا طرح السيد الشيرازي اسئلة بهذا الخصوص اولها ان الانسان اذا اكل في الليل كثيرا هل يقوم لصلاة الليل لا؟ واجاب لا يقوم اما اذا اكل طعام خفيف طبعا يقوم، وهل يتفاعل المتخم ويخشع عند قراء دعاء كميل؟ اجاب ايضا لا، واكد ان أبغض بطنا الى الله سبحانه وتعالى بطن مملوء، مشيرا الى الجائع كيف يصلي وتوجد صلاة الجائع، الغريق كيف يدعوا بخشوع وتضرع.

العامل الخامس: بر الوالدين واوصى الشباب بذلك فهو من العوامل المهمة جدا للتوفيق، الام دمرت نفسها لأجل الطفل فلها حق كبير جدا، خدمة الام والاب من عوامل التوفيق المهمة جدا في الدنيا والاخرة.

العامل السادس: الدعاء الى الله سبحانه وتعالى والطلب منه ان يجعله موقفا.  
العامل السابع: الارتباط بأل البيت عليهم افضل الصلاة والسلام وبالذات الامام الحسين عليه السلام والامام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجة) الارتباط بامام زماننا جدا مهم، فكلما كانت علاقة الانسان بأل البيت عليهم السلام اعمق كلما زاد نجاحه وتوفيقه.  
العامل الثامن: ان تعيش مع الموفقين والايجابيين وعدم العيش مع افراد غير موفقين وسليبين الا بقدر الضرورة.

العامل التاسع: التصميم على ان يكون الفرد موقفا، هناك بعض الافراد في الحياة لا لون ولا طعم ولا رائحة له وليس له أي اثر، اذا غاب لم يفنقد واذا حضر لا احد يفرح بحضوره، وبعض الافراد وجودهم خير وبركة يحبهم الناس ويبحثون عنهم ويتلهفون اليهم.<sup>(١)</sup>

من خلال قراءتنا عن السيد محمد رضا الشيرازي نرى ان اسباب توفيقاته في مسيرة حياته تكمن في تمسكه بنص جده النبي الاعظم (صلى الله عليه واله وسلم)، الذي نستلهمه من اخر نص كتبه قبل موته (اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي)، والمتمثل بالتمسك بالمنهج القرآني واتباع سيرة النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وال بيته الطيبين الطاهرين عليهم السلام والدفاع عن خطهم.<sup>(٢)</sup>

(١) محاضره للسيد محمد رضا الشيرازي بتاريخ ١٨ / ١١ / ٢٠١٤ - <https://www.youtube.com/shajara14?sub-confirmation>

confirmation

(٢) ينظر ملحق رقم (١)

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء العظيمة قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

### خامسا: الدفاع عن الدين وطلب الشفاعة من الانبياء والاولياء

أكد السيد الشيرازي على الأسلوب العلمي الذي يعتمد على جمع الآيات القرآنية والاحاديث، وحرص على الدفاع عن عقيدته ومذهبه ورد على المعترضين في مسألة طلب الشفاعة من الانبياء والاولياء وذلك في تفسيره قول الله جل وعلا "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ". (١)

وقوله تعالى "أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الخَالِصُ وَالدِّينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ". (٢)

يرد على ذلك بقوله ((ان الشفاعة عبارة عن طلب الشفيع كالنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من المشفوع اليه وهو الله تعالى أمراً للمشفوع له وهو المذنب مثلاً فشفاعة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن طلبه من الله هو غفران ذنب المذنب وقضاء حاجة المحتاج فالشفاعة نوع من انواع الدعاء)). (٣)

ذكر السيد الشيرازي جواز الاستشفاع بالنبي حياً وميتاً يوم القيامة مستدل بذلك ان طلب الدعاء من المؤمن والصالح والانبياء لا يكون شركاً سواء اكانوا احياءً أو أمواتاً فقد صرح القرآن الكريم بالمجيء للنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) "وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا". (٤)

وعن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) (لأشفعن يوم القيامة لمن كان في قلبه جناح بعوضة ايمان). (٥)

تطرق لليهود والنصارى وهو يفسر الآيات الكريمة راداً على آرائهم وأقوالهم مستكراً الانحرافات التي اتسمت بها حياتهم الفكرية والعقائدية مستشهداً بقوله تعالى "وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ" (٦)

(١) سورة الفاتحة، آية (٥)

(٢) سورة الزمر، آية (٣)

(٣) محمد رضا الشيرازي، التدبير في القرآن، المصدر السابق، ص ٢٦٢.

(٤) سورة النساء، آية (٦٤)

(٥) علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، ج ١٤، تحقيق: عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١، ص ٣٩٠؛ محمد الريشهري، ميزان الحكمة، ج ٢، مكتبة العروة الوثقى، بيروت، ص ١٤٧١.

(٦) سورة الصف، آية (٦)

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

تركز الضغط القرآني على كلمة (ابن مريم) تأكيداً على الجانب البشري في المسيح (عليه السلام) وهكذا جمع القرآن الكريم بين استعراض الافكار والمفاهيم الالهية، وبين النفي الضمني للخرافات والاباطيل.<sup>(١)</sup>

#### سادساً: مراقبة النفس

أكد السيد الشيرازي على ضرورة مراقبة النفس وعلى الانسان ان يفكر كيف يلقي الله عز وجل لأنه مهما طال عمره سيموت، فعليه تجنب الذنوب مثل الغيبة والنميمة والنظرة المحرمة، او معاشره الاهل خارج حدود التأديب مستشهدا بقول الله تعالى " وعاشروهن بالمعروف"<sup>(٢)</sup>، فالواجب على الزوج ان يتقي الله تعالى ويعاشر زوجته بالمعروف والكلام الطيب والاسلوب الحسن.<sup>(٣)</sup>

#### سابعاً: قواعد بناء الاسرة الناجحة ودورها في نهضة المجتمع

ان اللبنة الاولى لبناء المجتمع هي العائلة فالمجتمع يتكون من مجموعة من العوائل، فإذا كانت هذه اللبنة سليمة كان المجتمع سليماً، وإذا لم تكن هذه اللبنة سليمة المجتمع لا يكون سليماً، وكما ان العائلة تشكل اللبنة الاولى لبناء المجتمع كما اشرنا كذلك تشكل الحصن الاخير للمجتمع، إذا العائلة سقطت هذا يعني ان الامة انهارت، وهناك رابطتين لنجاح العائلة وهي:<sup>(٤)</sup>

الاولى: رابطة الزوج بزوجه والزوجة بزوجه يجب ان تكون وفق قول الله تعالى في القرآن الكريم "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ"<sup>(٥)</sup> فعلاقة الزوجين يجب ان تبنى على قاعدتي المودة والرحمة، المودة جدا مهمه فلا توجد علاقة عاطفية بيننا وبين الاشياء المادية مثل السيارة والبيت انما هناك علاقة مادية وعملية اذ ان الاخيرة لا تكفي لإنجاح العائلة التي يجب ان تبنى على قاعدتي المودة وهي الحب أي اظهار الحب، اما الرحمة فمثلا المرأة او الرجل مر في حالة ضعف فالله عز وعلا جعل بحياة كل انسان مراحل ضعف فالرحمة ان تشفق على الضعيف، امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول في حق فاطمة الزهراء عليها السلام "فو الله ما اغضبته ولا اغضبته"، والنبي

(١) محمد رضا الشيرازي، التدبير في القرآن، المصدر السابق، ص ٧٣-٧٤.

(٢) سورة النساء، اية (١٩)

(٣) محمد رضا الشيرازي، روائع القصص، المصدر السابق، ص ٥٠.

(٤) محاضرة للسيد محمد رضا الشيرازي بتاريخ ٢٠٢٢/١/٩

<https://www.youtube.com/shajara14?sub-confirmation>

(٥) سورة الروم، الآية (٢١)

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

(صلى الله عليه واله وسلم) يقول لابنته الزهراء عليها السلام "لا تطلبي من زوجك شيئاً"، والامام الباقر عليه السلام قال "لا شفيع للمرأة عند ربها افضل من رضا زوجها"، وقال الامام السجاد عليه السلام في رسالة الحقوق " من حقوق المرأة على زوجها ان يكرمها"، هذه هي الرابطة التي يجب ان تكون بين الزوجين.

الثانية: الرابطة بين الوالدين والاولاد فهي مهمة جدا ويجب ان تكون كما ورد في نهج البلاغة لأمر المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام له كلمة يخاطب ولده قال فيها "وانما قلب الحدث كالارض الخالية ما القي فيها من شيء قبلته فبادرتك بالأدب قبل ان يشتغل لبك (أي عقلك) ويقسوا قلبك " فهي صفحة بيضاء فماذا تعلم الولد ينغرس فيه، لذا على الاباء غرس الاخلاق الحميدة بأولادهم قبل اختلاطهم بالآخرين، وبذلك ينشئ نشئه سالحة وبالتالي يحيا المجتمع بأبنائه الصالحين.

#### ثامنا: المسائل الفقهية في تفسيره

استخرج الحكم الشرعي من ادلته وهي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بدقة ووضوح فضلاً عن اطلاعه على آراء الفقهاء من جميع المذاهب، مثال ذلك رأيه الفقهي في البسملة هل البسملة آية قرآنية؟ وهل تقرأ في الصلاة. (١)

أجاب على هذا السؤال باستعراض آراء الفقهاء فقال: اختلفت الآراء فذهب مالك والاوزاعي الى انها ليست من القرآن، أما أبو حنيفة والثوري واتباعهم فقرأوها في افتتاح (الحمد) لكن اوجبوا أخافتها، اما الامامية فقد اتفقوا على انها آية تامة في جميع سور القرآن عدا (سورة براءة) (٢)

أما تفسيره لقول الله تعالى "فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ" (٣) فطرح السؤال التالي: (لماذا قبل الرسول (صلى الله عليه وآله) المنافقين؟ فنجد أربع اجابات على هذا والمهم هو الاجابة الرابعة هو " أن سمعة أي دين من الامور المهمة في نجاح ذلك الدين، ان اغلب الناس لا يحكمون على الفكرة من خلال الرصيد الذي تمتلكه من حق وانما من خلال الصورة الخارجية التي يحملها ذلك الدين، ومن هنا فان الاسلام يجيز للحاكم الشرعي تعطيل اجراء بعض الحدود اذا كان في اجرائها تشويه لسمعة الدين". (٤)

(١) محمد رضا الشيرازي، التدبر في القرآن، المصدر السابق، ص ١٩٣.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٩٤.

(٣) سورة البقرة، آية (١٠)

(٤) محمد رضا الشيرازي، التدبر في القرآن، المصدر السابق، ص ٤٧٩.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء الطاهرة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

سائل سأل الامام الصادق (عليه السلام) قائلاً "عثرت فانقطع ظفري فجعلت على اصبعي مرارة فكيف اصنع بالوضوء؟ فقال عليه السلام: امسح عليه.<sup>(١)</sup>

فقد بين من خلال هذه الرواية حكماً شرعياً يتعلق بالوضوء في حالة وجود عضو مغطى بسبب مرض يمنع من وصول الماء اليه فيقول " المفروض في هذه الحالة المسح على الاصابع المغطاة، ودعى السيد الشيرازي لضرورة الجمع الاستنباطي من آيات القرآن الكريم للوصول الى الحكم الشرعي الصحيح وذلك الجمع بين آيتين أو أكثر.<sup>(٢)</sup>

- وفاته وتشيعه

توفي السيد محمد رضا الشيرازي وانتقل الى جوار ربه في قم أثر نوبة قلبية ولم يبلغ الخمسين من عمره في الاول من حزيران ٢٠٠٨ وجرى تشيع مهيب لجنازته في مدينة قم، ونقل جثمانه الى كربلاء المقدسة مسقط رأسه وحضر تشييعه ملايين العراقيين ودفن بجوار جده السيد مهدي الشيرازي في صحن الامام الحسين (عليه السلام) في مقبر السادة آل شيرازي.<sup>(٣)</sup>

اقام مكتب السيد صادق الشيرازي مجلس الفاتحة في مسجد الامام زين العابدين عليه السلام في مدينة قم والقي السيد صادق الشيرازي كلمة تأبينية بحق السيد محمد رضا الشيرازي كما اقيمت مجالس اخرى في طهران واصفهان ومشهد وشيراز، وفي العراق وتحديدا في كربلاء المقدسة اقامت العتبة الحسينية مجلس فاتحة حضره العديد من العلماء ومراجع الدين، كما اقام مكتب السيد صادق الشيرازي مجلس فاتحة حضره العديد من الشخصيات والاعلام ورجال الدين والمراجع والسياسيين وشيوخ العشائر و اقيمت مجالس التآبين في العديد من انحاء العالم فقد اقيمت مجالس العزاء في سوريا ولبنان وافغانستان والبحرين والكويت والسعودية وسلطنة عمان وغيرها.<sup>(٤)</sup>

وهكذا انتهت حياة هذا العالم الجليل التي قضاها بالجد والمثابرة والتأليف والقاء المحاضرات الدينية، والوقوف بجانب المظلومين ونشر تعاليم الدين الاسلامي حاثا على التمسك بأخلاق النبي صلى الله عليه واله وسلم وال بيته الطيبين الطاهرين عليهم السلام.

(١) محمد باقر المجلسي، بحار الانوار، مؤسسة الوفاء، ط٢، بيروت، ص ٢٧٧.

(٢) محمد رضا الشيرازي، التدبير في القرآن، المصدر السابق، ص ٤٧٨.

(٣) عبدالعظيم المهدي البحراني، المصدر السابق، ص ص ٢٦٣-٢٦٤.

(٤) هيئة طلاب العلوم الدينية في كربلاء المقدسة، المصدر السابق، ص ٢٥.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

## الخاتمة

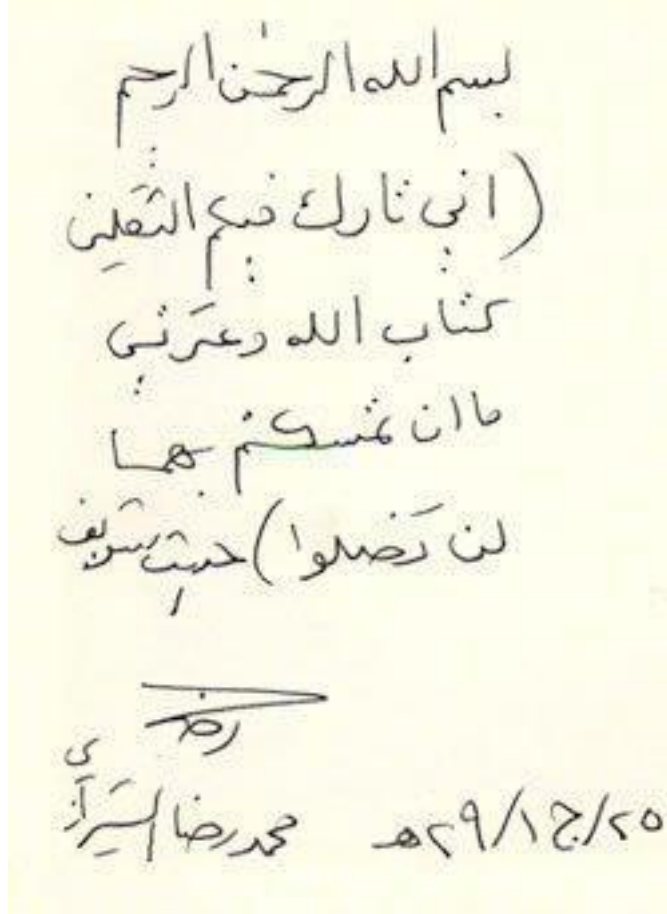
- ١- مثلت شخصية السيد محمد رضا الشيرازي شخصية علمية انسانية احتوت قوة الايمان ومثانة العلم، والابتعاد عن ملذات الدنيا والسعي لمرضاة الله عز وجل والنبى محمد صلى الله عليه واله وسلم وال بيته عليهم السلام.
- ٢- ان المنهج التوعوي الذي انتهجه في القاء محاضراته كان من اهدافه الاساسية رفع مستوى الوعي في العلاقات والمؤسسات الاجتماعية، كي تتم تلك العلاقات بشكل متوازن ضمنا لتماسك المجتمع ومثانة العلاقات بين كل اطرافه.
- ٣- كان متفانياً في خدمة الدين وملتزماً بدوره كعالم في البحث والخطابة والكتابة والتشجيع على العمل ولقاء الناس يومياً وتوجيههم، فمحاضراته التربوية كانت متواصلة ومتنوعة.
- ٤- استطاع ان يجسد خطأ ومنهجاً اسلامياً ولائياً كرسه بعمل دؤوب ومثابرة منذ صغره اختزل فيه مقومات الحركة الانسانية بكل ابعادها من اجل الارتقاء بالإنسان للسمو، ورفع كلمة الحق عبر سلوك متميز يمثل المنهج الحقيقي لسيرة النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم واهل بيته الطاهرين عليهم السلام.
- ٥- بالغ في تشجيع وتحفيز العلماء واستنهاض الطاقات لتسير في خدمة المجتمع، لأن همّه هو النهوض بالمجتمع، منبثقاً من التعاليم الاسلامية ولم يكن متقوقعا حول ذاته وشخصه.
- ٥- رحب بالحوار مع الاخرين بعيداً عن القسوة والتكفير خاصة فيما يرتبط بالاختلاف والاجتهاد في المجتمع الإسلامي، فقد كان يطرح الرأي المخالف ويناقشه بكل احترام دون انفعال ليبقى طريق العودة مفتوحاً أمام الآخر.
- ٦- امن بأن العلماء يجب عليهم إظهار علومهم وأن يقدموا رؤية الدين فيما يستجد من التباس، فقد طرح على سبيل المثال مسألة التكفير، والتعددية، وعالج مسائل تفكك الأسرة، وبناء الأسرة الفاضلة في الزمن الحاضر، ففي الوقت الذي كان يطرح القضايا العقائدية كان يطرح المشكلات المعاصرة أيضاً.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء الطاهرة قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

### ملحق رقم (١)



### قائمة المصادر:

- القرآن الكريم
- المصادر العربية والمعربة:
- ابراهيم الموسوي الريحاني، عقائد الامامية الاثني عشرية، ج١، ط٢، مؤسسة الاعلى للمطبوعات، بيروت.
- اغا بزرك الطهراني، طبقات اعلام الشيعة (نقباء البشر في القرن الرابع عشر)، المطبعة العلمية، النجف الاشرف، ٢٠٠٩.
- حسن العدوي الحمزاوي، النور الساري من فيض صحيح الامام البخاري، تحقيق: محمد العزازي، ج٩، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء العظيمة قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

- حسن القزويني، بين يدي الرضا، دار العلمي للطباعة والنشر، كربلاء، ٢٠٠٨، ص ص ٢٢-٣١.
- حسين الشاهرودي وعلي الفدائي، الموجز الجامع، ط٣، مؤسسة المجتبي للتحقيق والنشر، بيروت، ٢٠٠٢.
- رشدي محمد عليان وقحطان عبدالرحمن الدوري، اصول الدين الاسلامي، ط٢، مطبعة دار الامام الاعظم، بيروت، ٢٠١١.
- سلمان هادي آل طعمة، عشائر كربلاء واسرها، ج١، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٨.
- الشيخ المفيد، اوائل المقالات، ط٢، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٣.
- عبدالعظيم المهدي البحراني، المقدس الشيرازي، دار العلوم، بيروت، ٢٠٠٩.
- علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، ج١٤، تحقيق: عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١.
- كامل سلمان الجبوري، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، ج٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣.
- محمد الريشهري، ميزان الحكمة، ج٢، مكتبة العروة الوثقى، بيروت.
- محمد باقر المجلسي، بحار الانوار، مؤسسة الوفاء، ط٢، بيروت.
- محمد رضا الشيرازي، ٣١٣ كلمة، اعداد شبيب بن عقيل اللواتي، مؤسسة البلاغ، بيروت، ٢٠٠٩.
- محمد رضا الشيرازي، الامام الحسين (ع) عظمة إلهية وعطاء بلا حدود، دار العلوم، بيروت، د.ت.
- محمد رضا الشيرازي، الترتب، مؤسسة الفكر الاسلامي، قم، ١٩٨٩.
- محمد رضا الشيرازي، الرسول الاعظم صلى الله عليه واله وسلم رائد الحضارة الانسانية، ط٢، دار العلمي، كربلاء، ٢٠٠٨.
- محمد رضا الشيرازي، أمير المؤمنين شخصية خالدة، تحقيق: السيد حسين هادي، مطبعة النجف الاشرف، ٢٠٠٩.
- محمد رضا الشيرازي، تبين الاصول، ج١، ج٢، ج٣، مؤسسة المقدس الشيرازي للبحوث العلمية، قم، ٢٠٠٩.
- محمد رضا الشيرازي، تيسير مقاصد الاصول، مطبعة باقري، دار الانصار، ١٩٧٣.
- محمد رضا الشيرازي، خطب الجمعة، ط٢، مؤسسة الفكر الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٤.
- محمد رضا الشيرازي، خواطر، دار العلمي للطباعة والنشر، كربلاء، ٢٠٠٨.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء الطاهرة قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

- محمد رضا الشيرازي، روائع القصص، مكتبة الرسول الامين، بغداد، ٢٠١٢.
- محمد رضا الشيرازي، فقه النظر، دار العلوم، بيروت، ٢٠١١.
- محمد رضا الشيرازي، لماذا الغيبة، تحقيق: مؤسسة الفقيه الشيرازي الثقافية، دار الأثر، بيروت، د.ت.
- محمد رضا الشيرازي، مجموعة محاضرات عن شهر رمضان المبارك روحية عقائدية اخلاقية، اعداد وتحقيق: جميل كمال، الكويت، ٢٠١١.
- محمد رضا الشيرازي، مظلومية الزهراء منهج البحث ومنطلقاته، المنظمة العالمية للإرشاد الجماهيري، بيروت، ٢٠٠٨.
- محمد رضا الشيرازي، وظيفتنا اتجاه الأموات و يليه اعمال الاشهر الثلاثة رجب، شعبان، رمضان، اعداد حسين الخزاعي، منشورات الرافد، ٢٠٠٩.
- محمد رضا الشيرازي، أرواه الانسان فوق التحديات، ط٣، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٩٨٣.
- محمد رضا الشيرازي، التدبر في القرآن، ط ٣، دار العلوم، بيروت، ٢٠١٠.
- محمد رضا الشيرازي، كيف نفهم القرآن، دار الفردوس، بيروت، ١٩٩٨.
- محمد رضا الشيرازي، منهج الغدير، اعداد ونشر وتحقيق مؤسسة الفقيه الشيرازي الثقافية، دار الاثر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٢.
- محمد رضا الشيرازي، وجوب الايمان القطعي بغيبة الامام المهدي عليه السلام، دار الاثر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٤.
- محمد رضا الشيرازي، ومضات، دار صادق للطباعة والنشر، كربلاء المقدسة، ٢٠٠٥.
- محمد رضا مظفر، بداية المعارف الالهية في شرح عقائد الامامية، ج١، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، ص ٢٠٩.
- محمد رضا بهلوي، مذكرات شاه ايران حياته زوجاته، الدار العربية للموسوعات، ٢٠١٦.
- محمد رضا مظفر، عقائد الامامية، تحقيق محمد جواد الطريحي، مركز الابحاث العقائدية، ١٩٦١.
- محمد صادق محمد الكرباسي، تاريخ السدانة الحسينية، بيت العلم للناشرين، بيروت، ٢٠١٤.
- ناصر حسين الاسدي، قراءة في الاسباب والحلول، ملتقى الشباب الثقافي، بغداد، ٢٠١٢.
- نور الدين الشاهرودي، اسرة المجدد الشيرازي، د.م، د.ت.
- هاشم جميل، مسائل من الفقه المقارن، دار السلام، دمشق، ٢٠٠٧، ص ص ١٠-١٢.
- هيئة طلاب العلوم الدينية في كربلاء المقدسة، في رحاب فقيه العلم والتقوى، دار العلمي للطباعة والنشر، كربلاء، ٢٠٠٩.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء المصطفى) قدوة في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

السيد محمد رضا الشيرازي ودورة في نهضة المجتمع

• البحوث المنشورة:

- محمد فريق نايف، السيرة العلمية لحياة السيد محمد رضا الشيرازي قدس سره، مجلة جامعة الامام الصادق (عليه السلام)، العدد(١٢)، السنة الثالثة، ايلول، ٢٠٢٤.

• الانترنت:

- جامعة اهل البيت عليهم السلام، العلامة الشيخ عبد الكريم الحائري على الموقع الالكتروني  
<https://abu.edu.iq:8081/ar/lectures>

- محاضرة للسيد محمد رضا الشيرازي بتاريخ ٢٠٢٢ /١/٩

<https://www.youtube.com/shajara14?sub-confirmation>

- محاضره للسيد محمد رضا الشيرازي بتاريخ ٢٠١٤ /١١/ ١٨

<https://www.youtube.com/shajara14?sub-confirmation>

- مؤسسة الرسول الاكرم الثقافية، مكتب الشيرازي، قم.

<https://alshirazi.org/?lang=FA>